المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-03-2007
الصفحـات : 17
العـــدد : 14132
المسلسل : 115

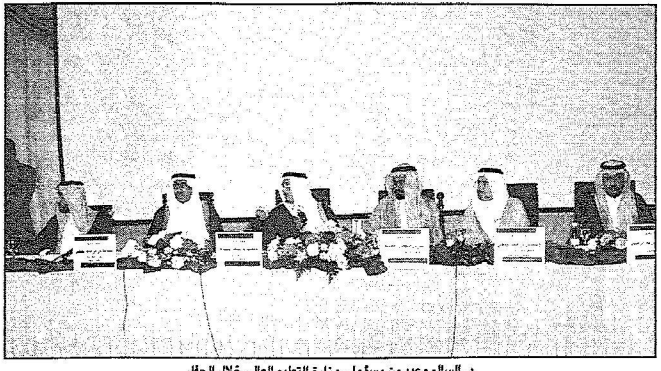

د. السالم وعدد من مسؤولي وزارة التعليم العالي خلال الحفل

د. السالم يلقي كلمته

د. عبدالله المعجل

مخاطباً الطلاب والطالبات في افتتاح أعمال ملتقى المبتعثين

د. السالم: طموحات خادم الحرمين نحو أبناء وبنات الوطن كبيرة.. ولا تحرجوا أنفسكم ووطنكم بمخالفة أنظمة دول الابتعاث

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-03-2007 العـــدد : 14132
الصفحـات : 17 المسلسل : 115

تغطية - أحمد الجميعة، متعب أبو ظهير، مي الشايع:
تصوير - ماجد الدليمي:

■ نيابة عن معالي وزير الدولة عضو مجلس الوزراء وزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور مطلب النفيسة، دشن معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم يوم أمس السبت أعمال «ملتقى المبتعثين»، ضمن برنامج خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز للابتعاث الخارجي، وذلك بفندق مداريم كراون (الفهد كراون سابقاً) بمدينة الرياض، ويستمر حتى ١٤٢٨/٣/١٠هـ.

وفور وصول معاليه إلى مقر الحفل كان في استقباله عدد من المسؤولين من وزارة التعليم العالي وجامعة الإمام، ثم قام بجولة تفقدية على استعدادات اللجان العاملة في الملتقى.

عقب ذلك بدأ الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم، ثم ألقى وكيل وزارة التعليم العالي للعلاقات الثقافية الدكتور عبدالله المعجل كلمة أشاد فيها بالنخبة التي تم اختيارها للابتعاث الخارجي، مشدداً على أهمية الالتزام بالقيم والأخلاق التي تعكس صورة المبتعث السعودي، وأنه سفير لوطنه خلال فترة ابتعاثه.

وقال إن الملتقى يناقش ستة برامج تدريبية للطلاب والطالبات، مقسمة على عدة محاور تهم المبتعث قبل توجهه للدراسة، تشمل: بلد الابتعاث والأنظمة القانونية فيه وأوجه اختلافها عن المملكة، والبيئة التعليمية في الخارج وأنظمتها، ومسؤولية المبتعث والدور المأمول منه، إلى جانب أساليب تطوير الذات وتحقيق النجاح الدراسي، والتهيئة النفسية والاجتماعية للمبتعث، وأخلاق المسلم وعلاقته بالآخر.

وأضاف أن عدد المشاركين في الملتقى ٥١٠٢ مبتعثات ومبتعثة، صدرت الموافقة على ترشيحهم للدراسة في تسع دول، هي: الولايات المتحدة الأمريكية، استراليا، نيوزيلندا، اليابان، الصين، ماليزيا.

سنغافورة، الهند، كوريا الجنوبية، وذلك لجميع المستويات التعليمية (البكالوريوس والزمالة والماجستير والدكتوراه)، مشيراً إلى ان الحضور يعد إلزامياً لجميع المبتعثين لتمكينهم من برنامج الابتعاث.

بعد ذلك، ألقى معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد السالم كلمة معالي وزير التعليم العالي، قال فيها: يطيب لي في البدء ان أنقل لكم تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله وتمنياتهما لكم بالتوفيق والنجاح فيما أنتم مقبلون عليه، مؤكداً على ان الميمن في مسيرة خادم الحرمين يرى عنايته الكبيرة باحداث نهضة اقتصادية واجتماعية وعلمية شاملة معتمداً بعد الله على أبنائه وبناته المواطنين والمواطنات مرتكزاً في ذلك على عدة مقومات أهمها التعليم.

فبناء على توجيهاته حفظه الله سوف يتم ابتعاث أعداد كبيرة من الطلاب والطالبات من غير العاملين في القطاعين الحكومي والخاص إلى عدد من الدول المتقدمة وفي مختلف التخصصات وهذا بلا ريب يدل على عظم الثقة التي أولتها القيادة في أولئك المبتعثين والمبتعثات والرغبة الأكيدة في الاستفادة منهم بعد عودتهم بإذن الله في الاسهام في النهضة التي تعيشها بلادنا الآن.

لقد قمنا في وزارة التعليم العالي منذ انطلاقة هذا البرنامج بفتح المجال لجميع المواطنين والمواطنات وفق شروط موضوعية وعلمية للاستفادة منه واستقبلت الوزارة آلاف الطلبات للحصول عليه وخصصت عدداً من الموظفين وأساتذة الجامعات لمساعدة المتقدمين على اختيار الجامعات والدول التي تناسب تخصصاتهم ومؤهلاتهم وأسهم أولئك في إرشاد المتقدمين إلى جميع الشروط اللازمة والتنسيق مع وزارة الخارجية والسفارات المعنية بغية تسهيل إجراءات الحصول على التأشيرات التي تشترطها بعض الدول، كما عقد المسؤولون في الوزارة اجتماعات مع مسؤولي التعليم العالي في الدول المختارة وسفرائها بغية مساعدة المبتعثين والمبتعثات في دراستهم، ورغبة من

جانب من الطلاب المبتعثين

الوزارة في تهيئة المبتعث نفسياً واجتماعياً وتعريفه بالدور المأمول منه وبأنظمة الدولة المبتعث إليها، فكان عقد هذا الملتقى الذي نحسب أننا قد وفقنا في اختياره وفي تمكين المبتعثين والمبتعثات من الاستفادة منه.

ولا يخفى عليكم - أيها الاخوة - ان أي عمل قد تعترضه صعوبات ومعوقات كما تعلمون واقع الحياة المعاصرة والتحديات العالمية لذلك فإننا نأمل منكم تقدير ذلك والتأكيد ان الوزارة معكم وتسعى إلى راحتكم ما استطاعت إلى ذلك سبيلاً. ولعل ما اعترض طريقكم هذا العام يزول الأعوام القادمة، بعد ان يجري تطبيق الإدارة الالكترونية في الوزارة وبعد ان يكتمل عقد الملحقيات الثقافية في بلدان العالم المختارة للابتعاث.

وفي هذا المقام أود ان أوصيكم وأنتم في مرحلة قريبة بإذن الله من السفر للدراسة بوصايا أتمنى ان تحظى منكم بالقبول وهي تقوى الله سبحانه وتعالى في السر والعلن والتمسك بالشريعة الإسلامية والعقيدة الصافية وتمثل تعاليم الإسلام والمحافظة على أركانه واستشعار المسؤولية الوطنية وادراك البعد الاجتماعي للغربة وتمثل القيم الإنسانية لوطنكم كذلك التقيد بأنظمة البلدان التي تعيشون فيها فلا تتجاوزوا الأنظمة والأعراف فلربما جرت مخالفة يسيرة مصائب كثيرة قد توقعكم في حرج ومن ورائكم وطنكم.

وفي نهاية الحفل تناول الجميع طعام العشاء المعد بهذه المناسبة.

بدء الفعاليات

وبدأت يوم أمس السبت أعمال الملتقى الأول للطلاب والطالبات المبتعثين إلى ماليزيا في جميع المستويات ويستمر حتى يوم غد الاثنين.

وتحدث في اليوم الأول للملتقى الدكتور أيمن أحمد العقبي من جامعة طيبة عن احتياجات المبتعث قبل التوجه للدراسة إلى ماليزيا إلى جانب العلاقة مع الأركان الثلاثة التي عليها مدار العملية التعليمية لماليزيا ممثلة في الجامعة وأهم أنظمتها التعليمية والسياسية العامة التعليمية لماليزيا وأهم مميزات التعليم هناك كذلك أهم القوانين

والأنظمة وعادات البلد وأثر ذلك على المبتعث، بالإضافة للسفارة السعودية هناك وعلاقة المبتعث بها.

كما تناول الدكتور العقبي عدداً من السلبيات التي قد تواجه المبتعث هناك، كالصدمة العاطفية والثقافية، إلى جانب الأجواء المناخية، مقدماً بعض الإرشادات القانونية للمبتعثين والمبتعثات، كالإحتفاظ بجميع الخطابات الرسمية والتعامل الرسمي بين إدارة الجامعة وبين المبتعث عن طريق صندوق البريد في المنزل، أو صندوق بريد الطالب في الجامعة، كما لا بد من تزويد الجامعة بالعناوين وتحديثها في حالة تغييرها.

بعد ذلك دار نقاش بين المحاضر وطلبة الابتعاث حول اختيار التخصصات المرغوبة، وأفضل الجامعات التي تدرس هذه التخصصات في ماليزيا، وأجاب العقبي أنه لا بد للطالب من الالتزام بالجامعة المبتعث إليها والتخصص نفسه، وإلا يتحول إلى غيرها إلا بعد مخاطبة الملحقية الثقافية والتي بدورها تخاطب وزارة التعليم العالي.

يذكر أن وزارة التعليم العالي عقدت اتفاقيات مع عدد من المعاهد الأجنبية لتدريس اللغة الإنجليزية في ماليزيا، التي تتميز بتكثيف المقررات الدراسية

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 04-03-2007 العـــدد : 14132
الصفحـات : 17 المسلسل : 115

حتى تفيد الابتعاث بشكل سريع.

الفعاليات النسائية

وكانت الفعاليات النسائية قد حققت حضوراً مميزاً مع بدء الملتقى الأول للمبتعثين في ماليزيا، حيث عبرت ١٤١ مبتعثة عن سعادتهن بالنجاح الكبير الذي تحقق للملتقى في يومه الأول، الذي اشتمل على محاضرات تدريبية عن البيئة التعليمية في الخارج، وأنظمة بلد الابتعاث والأنظمة، والتي نقلت للمبتعث عبر الدائرة التلفزيونية المغلقة.

نجاح الملتقى في قاعة المبتعثات يظهر من تأكيدهن على المعلومات القيمة التي تناولها البرنامج، وتهيئتهن بشكل عام بما قد يواجهونه من مشكلات، وطرح الحلول المقترحة بشأنها، كما أشادت المبتعثات بالتنظيم الجيد الذي يعكس جهود القائمين على تنظيم الملتقى، كما أشدنا بتعاون اللجنة النسائية المنظمة لبرنامج الملتقى على التنظيم والتعاون وخدمة المبتعثة وامدادها بكافة المعلومات التي تتساءل عنها.

وخلال الفعاليات شكلت المبتعثات صورة عميقة لوعي المواطنة المبتعثة، التي تسعى لنيل أعلى درجات العلم والمعرفة في شتى العلوم والمعارف، حيث ظهر ذلك جلياً من آلية التعامل مع ما قدم لهن وتقديرهن الواعي خلال المحاضرات وأثناء طرح التساؤلات واستماعهن للإجابات.

وكانت العوامل التي دفعت المبتعثات لاختيار دولة ماليزيا بالتمسك بالحجاب الشرعي، والأمن السياسي، والتعليمي، والتقدم التكنولوجي والمعرفي.

ومن الصور الجميلة التي انبثقت خلال الملتقى الاجتماع والتعارف بين فئات المبتعثات، من مختلف مناطق المملكة مما يعمق أواصر التعارف بينهن وهذا ما أكدته معظم المبتعثات.

وفي تصريح صحافي نوه معالي مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية الدكتور محمد بن سعد السالم بتوجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بضرورة تأهيل الطلاب والطالبات المبتعثين للخارج، وتحقيق الأهداف التي ينشدها - حفظه الله - من برنامج الابتعاث، ليعود المبتعثون إلى وطنهم لبنات صالحة في بنائه وتنميته.

وقال: ما يهمنا هو أن يكون المبتعث محملاً بالعلم والمعلومات الدقيقة عن بلد الابتعاث، وأنظمته، حتى يصل المبتعث للهدف المنشود بأقصر طريق كذلك تجنيبه الوقوع في بعض الأخطاء التي قد تؤثر سلباً على وصوله إلى هذا الهدف.